

البداية والنهاية

السلمي عن النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن إياس عن أبيه سلمة وقال فأكلنا حتى شبعنا ثم حشونا جربنا وتقدم ما ذكره ابن اسحاق في حفر الخندق حيث قال حدثني سعيد بن ميناء أنه قد حدث أن ابنة لبشير بن سعد أخت النعمان بن بشير قالت دعطني أُمِّي عمرة بنت رواحة فأعطتني جفنة من تمر في ثوبي ثم قالت أي بنية اذهبي إلى أبيك وخالك عبد الله بغدائهما قالت فأخذتها فانطلقت بها فمررت برسول الله ﷺ وأنا ألتمس أبي وخاله فقال تعالى يا بنية ما هذا معك قالت قلت يا رسول الله ﷺ هذا تمر بعثتني به أُمِّي إلى أبي بشير بن سعد وخاله عبد الله بن رواحة يتغديانه فقال هاتيه قالت فصبته في كفي رسول الله ﷺ فما ملأتهما ثم أمر بثوب فبسط له ثم دعا بالتمر فنبد فوق الثوب ثم قال لإنسان عنده اصرخ في أهل الخندق أن هلم إلى الغداء فاجتمع أهل الخندق عليه فجعلوا يأكلون منه وجعل يزيد حتى صدر أهل الخندق عنه وإنه ليسقط من أطراف الثوب .

قصة جابر ودين أبيه وتكثيره عليه السلام التمر .

قال البخاري في دلائل النبوة حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي ﷺ فقلت إن أبي ترك عليه ديناً وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش على الغرماء فمشى حول بيدر من بيدار التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم هكذا رواه هنا مختصراً وقد أسنده من طرق عن عامر بن شراحيل الشعبي عن جابر به وهذا الحديث قد روى من طرق متعددة عن جابر بالفاظ كثيرة وحاصلها أنه ببركة رسول الله ﷺ ودعائه له ومشيه في حائطه وجلوسه على تمره وفي ﷺ دين أبيه وكان قد قتل باحد وجابر كان لا يرجوه وفاءه في ذلك العام ولا ما بعده ومع هذا فضل له من التمر أكثر فوق ما كان يؤمله ويرجوه وﷺ الحمد والمنة .

قصة سلمان .

في تكثيره ﷺ تلك القطعة من الذهب لوفاء دينه في مكاتبته قال الامام أحمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب رجل من عبد لقيس عن سلمان قال لما قلت وأين تقع هذه من الذي علي يا رسول الله ﷺ أخذها رسول الله ﷺ فقلبها على لسانه ثم قال خذها فأوفهم منها فأخذتها فأوفيتهم منها حقهم أربعين أوقية .

ذكر مزود أبي هريرة وتمره .

قال الامام أحمد حدثنا يونس حدثنا حماد يعني ابن زيد عن المهاجر عن أبي العالية

